



تاريخ النشر: 14/12/2014

## نبيل الزحلاوي الشريك/ المدير في شركة "إن إف تي" الإماراتية: 50% من الروافع البرجية في العالم ستعلق في سماء الإمارات



### أبوظبي - "الخليج":

أكد نبيل الزحلاوي الشريك المدير في شركة "إن إف تي" الإماراتية الشركة الأولى في العالم في مجال الروافع البرجية والمساعد ومقرها أبوظبي، أن الإمارات تشهد حالياً طفرة في مجال الأعمال والمقاولات والانشاءات الأمر الذي انعكس ايجابياً وتمثل بزيادة الطلب على كافة أنواع السلع والخدمات والآليات والمعدات ومنها الروافع البرجية والمساعد

وأضاف الزحلاوي في تصريح لوسائل الإعلام: تشهد دولة الإمارات منذ الربع الأخير من العام الماضي وإلى اليوم طفرة عمرانية اقتصادية حقيقية تتمثل في ارتفاع مستويات الطلب على جميع المواد والخدمات وكذلك الطلب على الوظائف، كما أن استضافة "إكسبو 2020" ستولد نمواً وانتعاشاً اقتصادياً وسياحياً سينتشر وسيزداد كلما اقتربنا من تاريخ الحدث وسيكون هذا المعرض في صالح المنطقة ككل وليس الإمارات فقط، ولذلك فإننا نشعر بتفاؤل كبير بانتعاش ملموس بدأت تباشيره الايجابية الحقيقية بالظهور وسيعم الخير المنطقة .

في ما يتعلق بحجم الطلب الفعلي على المعدات خلال النصف الأول من عام 2014، رد بالقول: "لقد بلغ حجم الطلب على الروافع البرجية مستوى جيداً خلال الخمسة اشهر الأولى من العام الحالي نظراً لتعاظم حجم المشاريع العمرانية والانشائية المختلفة في الدولة حيث يجري تنفيذ مشاريع عقارية كبيرة وعديدة في دبي، إضافة إلى مشاريع أخرى في أبوظبي معظمها في قطاعات النفط والغاز والطاقة تبلغ قيمتها التقديرية عشرات المليارات من الدولارات إضافة إلى مشاريع عمرانية وعقارية مع بنيتها التحتية وعشرات الآلاف من وحدات الإسكان الشعبي والمدن الجديدة وما يتبعها من منشآت ومرافق وتسهيلات في مختلف مناطق الدولة .

يضاف إلى ذلك قيام حكومة أبوظبي مؤخراً بترسية عدة مشاريع كبيرة ومهمة وإطلاقها لمشاريع رأسمالية بقيمة 330 مليار درهم خلال السنوات الخمس القادمة كما أنه من المتوقع إطلاق العديد من المشاريع الكبيرة خلال العام الحالي كمشاريع المتاحف والجسور، أن ذلك يعكس الرؤية والتوجه السديد للقيادة الرشيدة ويسهم في ترسيخ مكانة الدولة كما أنه يعزز الثقة باقتصاد الإمارات الوطني وستنعم الإمارات بإذن الله بطفرة عمرانية واقتصادية كبيرة ومهمة .

## روافع في سماء الإمارات

وأضاف الزحلاوي بالقول: "هناك زيادة فعلية في حجم الطلب على الروافع البرجية والمصاعد تقدر بنسبة 17% مقارنة بالعام الماضي نظراً لاشتداد الطلب عليها ولدينا حالياً 300 رافعة برجية تحلق في دبي و170 رافعة برجية في سماء أبوظبي ومن المتوقع أن تضاعف هذه الأرقام مع نهاية العام المقبل .  
ومع ازدياد حجم المشاريع التي أعلن عنها مع تلك الجاري تنفيذها وتلك التي هي قيد الدراسة والجاري تسعيرها نستطيع القول إن 50% من الروافع البرجية في العالم ستحلق في سماء الإمارات خلال السنتين القادمتين .  
وعن مستويات الاسعار حالياً، أجاب الزحلاوي: لقد ارتفع معدل الايجار الشهري للمعدات بنسبة 15% خلال عام 2014 وهي مرشحة للزيادة مع ارتفاع حجم الطلب المتوقع مع نهاية العام، وأما بخصوص اسعار البيع فلقد ارتفعت أيضاً بحدود تصل إلى 10% نتيجة لزيادة حجم الطلب وتداولات اسعار اليورو .  
وحول أداء ونتائج الشركة في عام 2013، رد بالقول: "لقد بلغ حجم اعمالنا خلال السنة المالية 2013 470 مليون درهم منها 170 مليوناً بالإمارات .  
ومن المتوقع ان يصل حجم أعمال الشركة خلال عام 2014 إلى 550 مليوناً أي بزيادة متوقعة قدرها 20% عن العام الماضي درهم يخص منها 250 مليوناً أسواق الدولة .

## مشاريع

ويقول الزحلاوي: لقد استطعنا وبخبرتنا الطويلة وتخصصنا بالمشاريع العملاقة كالجسور والأنفاق والمترو والابراج من الفوز بعقود كبيرة، وذلك لتوريد رافعات برجية لمشاريع الطاقة في المنطقة، حيث تم التوقيع مؤخراً على عقود توريد معدات للسعودية بمبلغ 57 مليون درهم، كما يجري تنفيذ عدد من العقود مع الشركات المنفذة لمشاريع المدن الطبية والعسكرية في السعودية لتوريد عدد كبير من الروافع البرجية وسيبدأ التوريد الشهر المقبل، كما اننا نعمل حالياً على تنفيذ مشاريع الطاقة النووية في براكه بأبوظبي حيث باشرنا التوريد والتركيب منذ مدة وأنجزنا بنجاح كبير 70% من العقد .  
وأضاف الزحلاوي: "كما جرى إنجاز توريد كامل عقد توريد روافع برجية عملاقة لأهم وأكبر وأعلى جسر معلق بالعالم على مضيق البوسفور على ارتفاع (300) متر عن سطح البحر، بعقد قيمته (70) مليون درهم مع شركة هاينداي الكورية الهندسية العملاقة وهي المقاول الرئيسي بالمشروع .

## أهم النشاطات

وعن أهم نشاطات الشركة، قال الزحلاوي: ان شركة "إن . إف . تي" وعلى الرغم من تواجدها بقوة كبيرة في اسواق دبي منذ اكثر من ثلاثين عاماً ومشاركتها الايجابية في معظم المشاريع التي نفذت خلال السنوات الماضية الا اننا ولمواجهة الطفرة الكبيرة في الطلب على المعدات ، فقد قررنا ان نكون اكثر قرباً من عملائنا حيث عملنا على افتتاح مكتب للشركة في منطقة البرشاء بجانب الإمارات مول لتعزيز تواجدها والارتقاء بمستوى خدماتنا لزيائنا وتلبية طلباتهم .

## اقتصاد وأسواق المال

عن اقتصاد الإمارات بشكل عام، يقول الزحلاوي: لقد اصبحت الإمارات سوقاً استثمارياً عالمياً بمعنى الكلمة والمكان المناسب والافضل لكافة المستثمرين لما تتمتع به من مزاي متطورة جداً بالبنية التحتية والبشرية المتفوقة وسوقاً واعدة تبدأ بالقارة الهندية وصولاً إلى دول الاتحاد السوفييتي السابق ويشمل جميع الدول العربية والقارة الإفريقية الأمر الذي يجعل دولة الإمارات مقراً وملاذا لكبار المستثمرين .  
وفي ما يتعلق بأداء اسواق المال في الوقت الراهن، رد بالقول: اننا لا نرى أي مبرر للنزيف المستمر الذي تشهده اسواق الاسهم الخليجية لأنه لا توجد أي علاقة منطقية بين اسعار تلك الاسهم واسعار النفط التي تشهد أيضاً تراجعاً حاداً .

وان تقييم الاسهم يجب ان يقوم على الاوضاع الحقيقية لتلك الشركات ونتائج اعمالها، ولأن الثابت أيضاً ان نشاطات معظم الشركات غير مرتبط بأسعار النفط صعوداً أو هبوطاً بل على العكس فإن هبوط اسعار النفط سيكون له آثار ايجابية على نتائج تلك الشركات واسهمها مستقبلاً لأنه سيعمل على خفض التكاليف لديها ومن ثم زيادة ارباحها، واننا نرى ان الفرصة الآن هي لشراء الاسهم وليس للبيع لأنها وصلت الى مستوى يجب ان يغري بالشراء بدلاً من البيع وتوقع حدوث عمليات ارتداد قوية .